



مركز توثيق الانتهاكات في سورية
CENTER FOR DOCUMENTATION
OF VIOLATIONS IN SYRIA

كانون الثاني/يناير 2012

شهداء الكرامة في مدينة داريا

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا



داريا في الثورة:

انخرط نشطاء الحراك اللاعنفي في داريا في الثورة منذ بداياتها، لتتوسع الدائرة فيما بعد وتضم مختلف اهالي المدينة. خرجت أول مظاهرة في المدينة يوم الجمعة بتاريخ 2011-3-25 وكان عدد المتظاهرين يومها لايتجاوز العشرات. في يوم الجمعة العظيمة بتاريخ 2011-4-22 استخدم النظام اطلاق النار المباشر لتفريق المتظاهرين للمرة الاولى في المدينة ما ادى إلى سقوط أول ثلاثة شهداء في داريا برصاص قوات النظام، هم الشهداء المعتز بالله الشعار، وعمار فارس محمود ووليد رفيق خولاني.



في اليوم التالي خرج تشييع الشهداء الثلاثة في مظاهرة تعد الأكبر في مظاهرات داريا طيلة الثورة، حيث بلغ عدد المشيعين نحو أربعين ألفا.

منذ ذلك الوقت بدأت قوات النظام بالتعرض لمعظم المظاهرات باطلاق النار المباشر وحملات الاعتقال العشوائية، وفي المقابل كانت المدينة ترد باستمرار مظاهراتها السلمية ومبادراتها المتميزة كحملة تقديم الورود والماء للجنود وغيرها. كما كان للنشاط النسائي فيها مكانا متميزا من حيث المشاركة في المظاهرات والاعتصامات وغيرها من الأنشطة الاعلامية والإغاثية.

شهدت المدينة منذ الأشهر الأولى حملات اعتقال مكثفة من قبل المخابرات الجوية التي كانت داريا ضمن نطاق صلاحيتها الأمنية بشكل شبه مطلق.

حيث بلغ عدد من تعرضوا للاعتقال منذ بداية الثورة نحو 2400 شخص بينما يبلغ عدد من لا يزالون قيد الاعتقال حتى اللحظة أكثر من 900 شخص من بينهم أبرز نشطاء المدينة. ومعظم المعتقلين لا يزالون قيد الاختفاء القسري ولم يعرضوا على أية محكمة ولم يسمح بزيارتهم فيما عدا استثناءات قليلة.

بداية ظهور العمل المسلح في داريا كانت في الربع الأخير من سنة 2011، لكن أول ظهور علني للجيش الحر كان بتاريخ 2012-1-21.

في الأسابيع اللاحقة شهدت المدينة اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام وارتفع عدد الشهداء بشكل ملحوظ لكنه بقي عند معدلات ثابتة لأشهر طويلة لاحقة، حتى تاريخ المجزرة في آب/أغسطس 2012.

مع الحملة الأمنية الثانية نهاية شهر تشرين الثاني 2012، نزح أكثر من مئتي ألف من سكان المدينة، يتوزعون حاليا في مناطق مختلفة من ريف دمشق وخاصة في صحنايا وما حولها.

تعرضت داريا للقصف الجوي للمرة الأولى بتاريخ 2012-11-13، وتعتبر حاليا محررة جزئيا بينما تخوض كتائب الجيش الحر فيها معارك ضارية من أجل منع قوات النظام من إعادة اقتحامها.

شهداء الثورة :

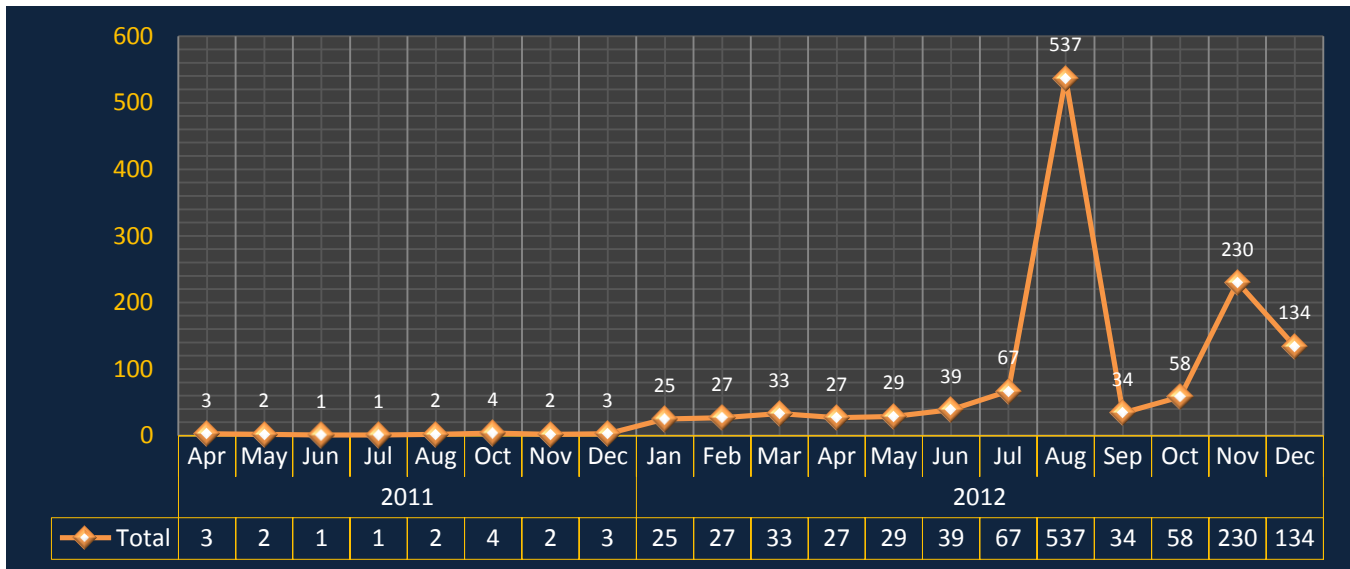
وثق مركز توثيق الانتهاكات في سوريا 1258 شهيدا في داريا منذ بداية الثورة وحتى نهاية كانون الأول 2012.

بينهم 114 شهيدا من خارج داريا استشهدوا على أرضها، و184 شهيدا مجهول الهوية، ومن هؤلاء المجهولين، 116 شهيدا موثقين بالفيديو والصور والبقية من غير توثيق باسم أو فيديو أو صورة.

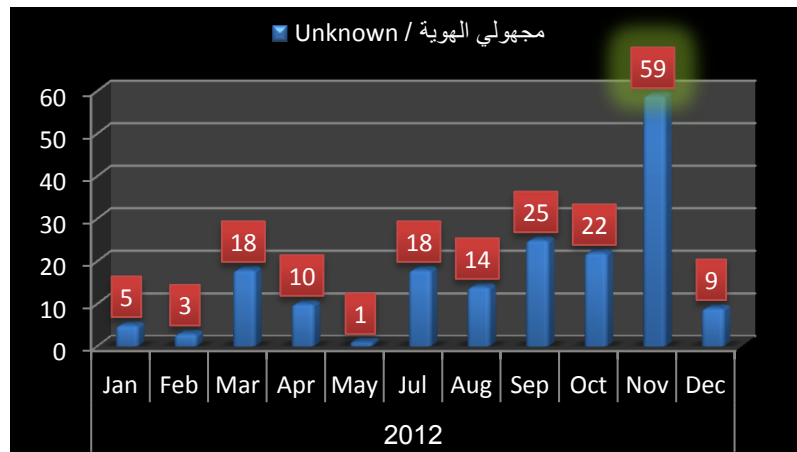
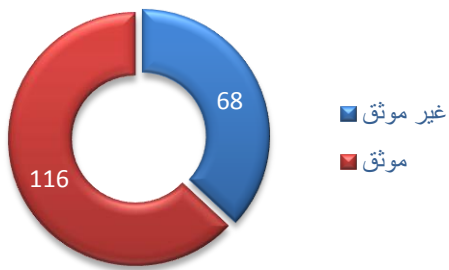
خلال عام 2011 كان متوسط عدد الشهداء شهريا ثلاثة شهداء.

بدءا من بداية عام 2012، لوحظ تصاعد في أعداد الشهداء في المدينة حيث بلغ متوسط عدد الشهداء شهريا ما بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو 2012، 35 شهيدا.

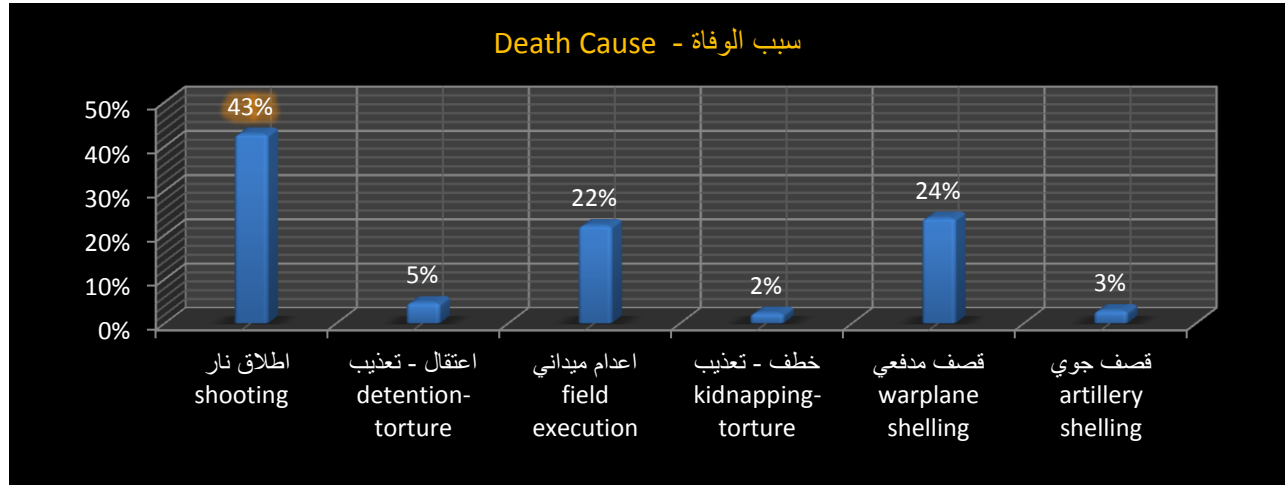
وبالمجمل بلغت نسبة الشهداء في المدينة منذ بداية الثورة وحتى تموز 2012 21% من نسبة الشهداء المجمل في المدينة حتى كانون الأول 2012.



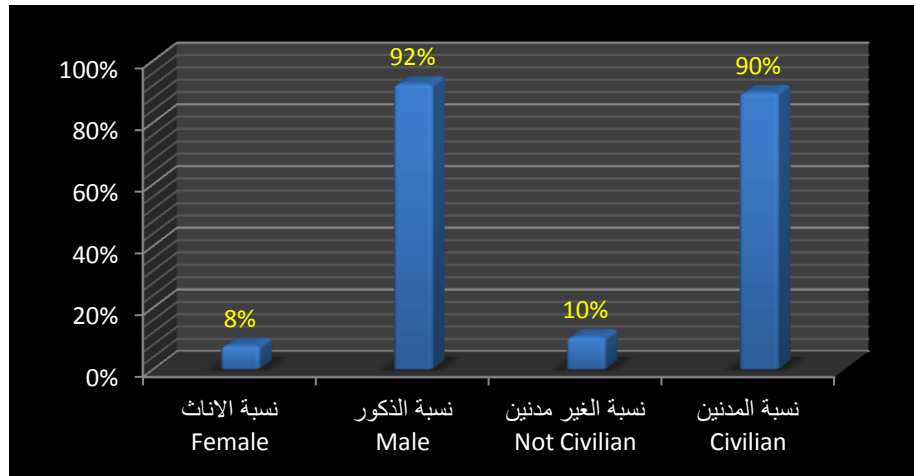
Unknown 184 / مجهول الهوية 184



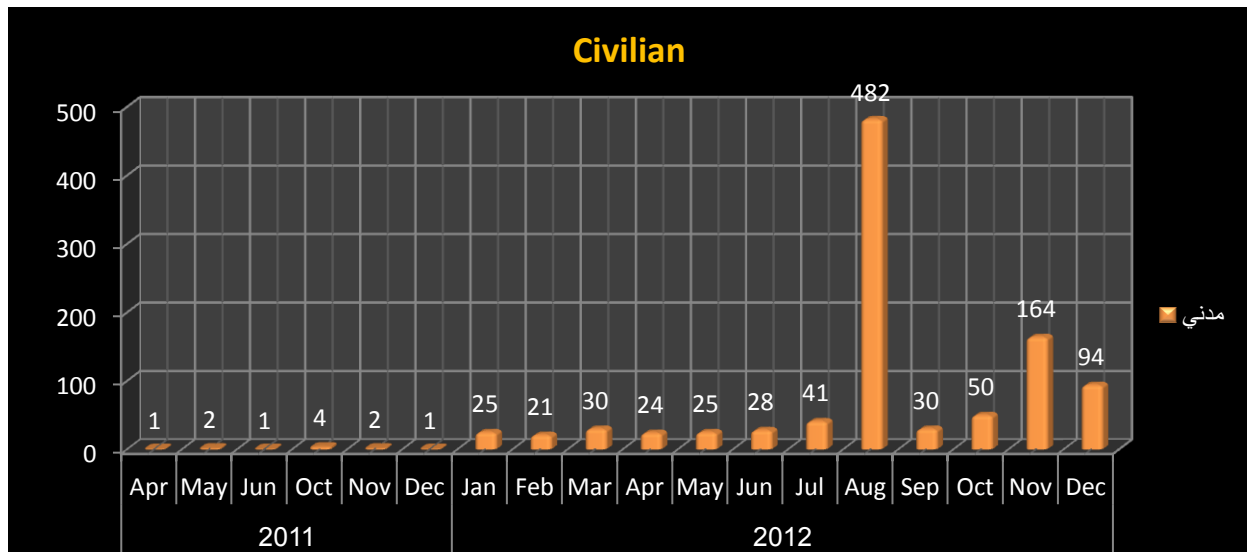
- بلغت نسبة من قضاوا في اطلاق النار وقناصة النظام 43% من مجمل شهداء داريا، فيما بلغت نسبة الشهداء نتيجة القصف المدفعي 24% وبالإعدام الميداني 22% وهي من أكبر النسب في حالات الاعدام الميداني في المناطق التي تمت دارستها.



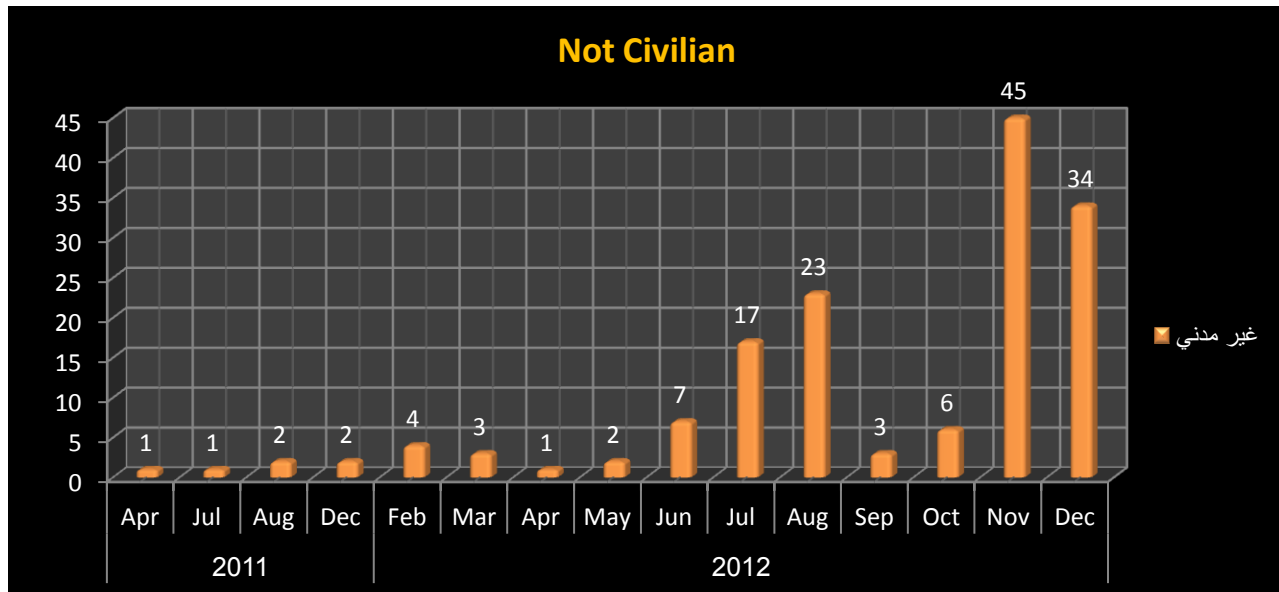
- تبلغ نسبة اعداد الشهداء في المدينة من بداية الثورة وحتى كانون الأولي 2012، إلى العدد الكلي للسكان 0.005.
- وبلغت نسبة المدنيين من الشهداء 90 % ومن غير المدنيين 10%
- نسبة الشهداء الذكور 92% والإناث 8%.
- وتم تسجيل حالتين من الاطفال من افراد الجيش الحر .



• الشهداء المدنيين:

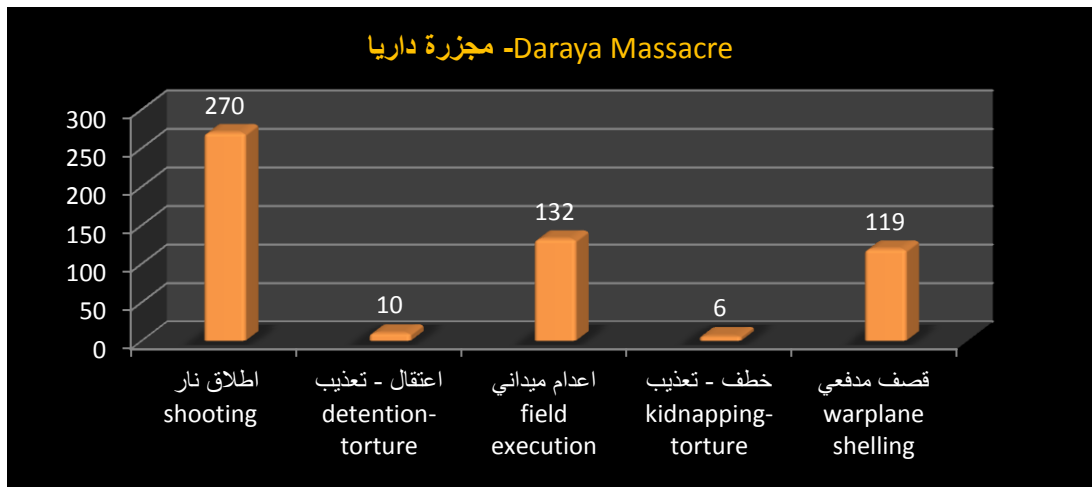


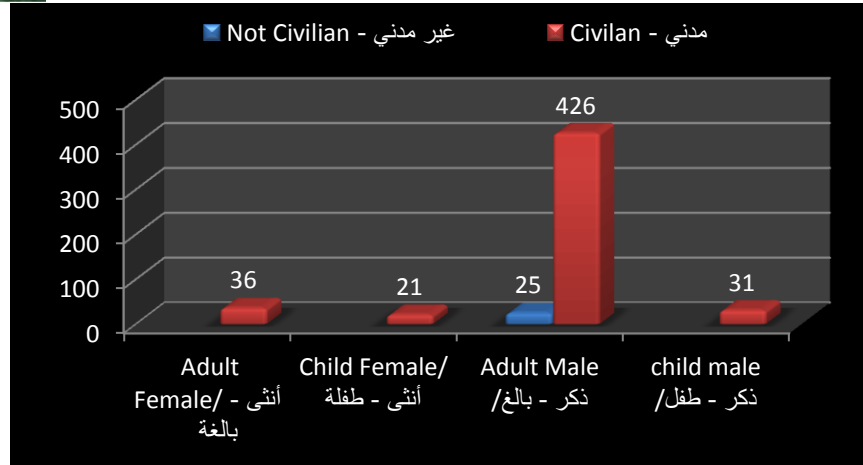
• الشهداء غير المدنيين:



• مجزرة داريا

بتاريخ 20-8-2012، بدأت حملة أمنية وعسكرية كبيرة على المدينة بلغت ذروتها بتاريخ 25-8 قامت خلالها قوات النظام باقتحام المدينة بعد دكها بالمدفعية عدة أيام، وتنفيذ حملة اعدامات ميدانية كبيرة بين الأهالي، حيث بلغت حصيلة شهداء المجزرة 537 شهيدا منهم 329 شهيدا في يوم واحد. 132 من الشهداء قضوا في إعدامات ميدانية في منازلهم، وبين الشهداء 52 طفلا و36 أنثى بالغة.





رابط شهداء داريا (بعض الأسماء مخفية لضرورات أمنية وكذلك بعض التفاصيل حول الشهداء)

<http://cutt.us/oFkC>

رابط الشهداء من خارج مدينة داريا الذين استشهدوا على أرضها

<http://cutt.us/gqP4>

نشكر مكتب التوثيق في تنسيقية داريا لتعاونهم معنا في إنجاز هذا التقرير

التواصل معنا عبر بريدنا الإلكتروني

vdc.syria2012@gmail.com

www.vdc-sy.org